

# مفهوم الذات وعلاقته بالتذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية

د. حسن جارالله جماع

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

## الملخص :

ان ذات المتعلم هي نتاج الخبرات التي يمر بها وتقييمه لذاته يتولد مستد الصغر تدريجياً مع الرغبة في نحتية الذات المثالية التي كلف بها وغالباً ما سعي الى تحقيق ذات واقعية تتواءم مع امكاناته وخبراته درجة تكيفه مع بيئته بدلاً عن السعي لتحقيق ذات مثالية غير واقعية أن استغلال الامكانيات الكامنة تساعد على تطوير الذات الحقيقية الى تلك الواقعية التي تحقق للمتعلم السلام والوئام مع نفسه وبيئته لذلك اتجهت التربية الفنية بجميل نشاطاتها الى بناء شخصية المتعلم من خلال أحداث تغير مرغوب في سلوك هذه التغيرات تؤهله لأداء وظائفه الاجتماعية وتحقيق قدر معقول من التوازن النفس وأخذت البحوث والدراسات تحاول الكشف عن السبل المناسبة لذلك ولكي يكون لدى كل متعلم احساساً جمالياً رامياً يتطلب تربية لذوقه الفني والجمالي وهذا يعني تنمية قدراته على الاستجابة للجمال أين ما وجد بمعنى آخر يمكن تحديد التذوق الفني على أنه قدرة لفرد على التأثر بالجمال.

الفصل الاول : مشكلة البحث اهمية البحث وهدف البحث وحدود البحث: وختم الفصل بتعريف المصطلحات:

وقت كان الفصل الثاني - الاطار النظري : مفهوم الذات وأبعاد مفهوم الذات والحاجة الى معرفة الذات والعوامل المهمة في تكوين مفهوم الذات وسمات مفهوم الذات والتذوق الفني طبيعته ومفاهيمه.

وتضمن الفصل الثالث / منهجية البحث : مجتمع البحث : أدوات البحث: صياغة الفقرات: التحليل الاحصائي للفقرات: صعوبة الفقرات: معامل الصعوبة: ثبات المقياس: الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها والاستنتاجات والتوصيات وختم البحث بالمصادر والمراجع.

## الفصل الاول

### مشكلة البحث:

أصبح لمفهوم الذات اليوم أهمية خاصة في الدراسات التشريحية بل غدا حجر الزاوية في الكثير منها بعد أن أكدت البحوث والدراسات العلمية والتجريبية أن لفكرتنا عن ذاتنا كل التأثير على سلوكنا وتوافقنا الشخصي والاجتماعي، فلكما زادت معرفتنا بطبيعية الانسان زاو مغزى الحكمة القائلة أعرف نفسك رغم قدمها وبساطتها وصعوبة تحقيقها. حاول المرء باستمرار التعرف على ذاته في تحقيق معالمها ويكون ذلك بشكل ملح في مرحلة عمرية ما (البلوغ مثلاً) وستتم بقية حياته تبعاً لما يحل عليه وعلى بيئته من تغير فكرة المتعلم على نفسه تتميز بالتفرد ولكنها عرضة للتعديل تأثير الظروف البيئية والاجتماعية التي تحيط به وتوجه نظرة الآخرين عنه فإنه يرى نفسه بصورة ايجابية أحياناً وبصورة سلبية أخرى إلا أنه بصفة عامة له تصور شبه ثابت عن ذاته للبيئة الثقافية للمتعلم مع حصيلة خبراته الحياتية أثر كبير في بناء شخصيته أو بمعنى آخر هويته فالطفل منذ وقت مبكر يبدأ في تكوين هويته مشتبهاً بالأشخاص المهين في البيئة من حوله. (الشيخ 2003 ص46).

اهتمت العديد الطروحات الفكرية المختلفة للفلاسفة والمفكرين بعملية التذوق الفني باعتبارها عنصراً من عناصر التجربة الجمالية اذ اتفقت في الرأي على أن هذه العملية هي تعبير عن الذات الانسانية اتجاه الأشياء بشكل عام والعمل الفني بشكل خاص. (الكناني، 2005، ص2)

ومن هنا وجه الباحث أن يحيل الأفكار النظرية للتطبيق وكما يقول (كانت) أن التنظير بدون تطبيق ورطه مثلما أن التطبيق دون نظرية هو نوع من العمى. وعلى حد علم الباحث لم تعقد حد الآن دراسة تبحث في العلاقة بين مفهوم الذات والتذوق الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية / كلية التربية الأساسية.

### أهمية البحث:

1-يساعد البحث الحالي الباحثين والدارسين في الجوانب الفنية الخاصة بالتذوق الفني وكذلك الجوانب المعرفية النفسية وهي أول دراسة تبحث في العلاقة بين مفهوم الذات والتذوق الفني.

2-يساعد مدرسي المدارس الابتدائية والثانوية والاعدادية وكذلك مدرسي معهد وكليات الفنون في زيادة قدرة وفاعلية طلبتهم على التفاعل والتوافق النفسي لديهم وعلى نحو شخصياتهم بما يحقق لهم ذواتهم وعل أدراك ما لديهم من قدرات وامكانيات والعمل على تطويرها لديهم يجعلهم يكونون أكثر اندفاعاً وحماسه في إنتاج الأعمال الفنية.

### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن:

- 1- مفهوم الذات لطلبة قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية على وفق مقياس مفهوم الذات.
- 2-الذائقة الفنية لطلبة قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية على وفق مقياس التذوق الفني.
- 3- العلاقة بين مفهوم الذات لطلبة قسم التربية الفنية بذائقتهم الفنية.

**حدود البحث:** سيتحدد البحث الحالي على:

- 1-طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية قسم التربية الفنية.
- 2-العام الدراسي 2013-2014.

تعريفات المصطلحات

أولاً: المفهوم.

ويعرفه عاقل 1988 بأنه: فكرة عامة أو معنى عام يرمز إليه بكلمة أو رمز أو إشارة (عاقل، 1988، ص81)

ومن خلال استعراض الباحث للتعريفات استنتج الباحث أن مصطلح المفهوم هو صورة التفكير لمعرفة السمات الأساسية للأشياء.

ثانياً: الذات

وتعرفه الشماع 1981 بأنه: "الاتجاهات والأحكام والقيم التي حلها المتعلم بالنسبة لسلوكه وقرراته وجسمه وقيمه كفرد. (الشماع، 1981، ص185)

ومن خلال استعراض مفهوم الذات انضح بأنها:

هي الأساسي التي يستجيب لها المتعلم لنفسه وتكون من أربعة جوانب

1-كيف يدرك الشخص نفسه

2-ما يعتقد أنه نفسه

3-كيف يقم نفسه

### ثالثاً: التذوق الفني

يعرفه كلايف بل 2001 بأنه: "هو موضوع من مواضيع الجمال يستند بالضرورة على تصورات وأحكام وان هذه الأحكام في النهاية مسألة ذوق شخصي". (كلايف بل، 2001 ص108)

ومن خلال ما تقدم من التعريفات يرى الباحث أن التذوق الفني.  
(التذوق الفني هو عليه اصدار حكم وكذلك تقويم للأعمال الفنية).

### الفصل الثاني - الاطار النظري

#### مفهوم الذات Self Concept

يحاول المرء باستمرار التعرف على ذاته وتحديد معالمها ويكون ذلك بشكل ملح في مرحلة المراهقة ويستمر بقية الحياة تبعاً لما يحل عليه وعلى بيئته من تغيير فكرة الفرد عن نفسه تتميز بالتفرد، ولكنها عرضة للتعديل بتأثير الظروف البيئية والاجتماعية التي تحيط بصفة عامة له تصور شبه ثابت عن ذاته، للبيئة الثقافية للفرد، مع حصيلة خبراته الحياتية أثر كبير في بناء شخصيته، أو بمعنى آخر هويته.

فالطفل منذ وقت مبكر يبدأ في تكوين هويته متشبهاً بالأشخاص المهمين في البيئة من حوله. ففي الوقت الواحد يتشبه بأبيه أو أحد أخوته أو معلمه، إلا أن هذا الخلط يفرز شخصية متشعبة ذات أدوار مختلفة، مفككة الأوصال. أما المراهق فلان خبراته الحياتية لا زالت محددة فإنه يكون مذبذباً وغير متقين من أمره وهو يسعى الى تحقيق ذاته وتكوين هويته. فلذلك تراه يلعب أدواراً متضادة، مثلاً في الوقت الواحد يكون مستقلاً ومعتمداً على غيره، جزئياً وجباناً وخضوعاً، جدياً وغير مكترث. وعليه في النهاية تخلص نفسه من لعب هذا الدور المزدوج ومن أن يكون نسخة من غيره، أو التذبذب بين الأدوار لكي يبدأ في تكوين هويته الخاصة به متجاوزاً هذه المرحلة الانتقالية.

هذا لن يتأتي إلا بعد أن يكتسب مزيداً من الخبرات الحياتية ويتعرض للمفاهيم الثقافية والأخلاقية والدينية الخاصة بمجتمعه. وفي حالة أن كل شيء سار على ما يرام، فإنه يخرج من هذه المرحلة الانتقالية الى مرحلة استكمال بناء الهوية الخاصة به.

اتفق أصحاب النظريات على أن الذات تعتبر حجر الزاوية في فهم الشخصية ومساعدة الفرد على حل مشكلاته، واعادة تكيفه مه بيئته، وفي امكانية تنبؤه بسلوكه المستقبلي في المواقف المختلفة (عز، 2003 ص88).

فالفرد يصل الى ذلك العالم وهو كيان فيزيقي يخضع لخصائص النمو وقوانينه العامة التي تسير الى الامام متجهة نحو تحقيق غرض ضمني هو النضج، ومع استمرارية العملية النمائية وتعقدتها والتي تشمل على كافة الجوانب التي تشكل بنيان الانسان سواء كانت جسمية أو عقلية أو وجدانية أو انفعالية أو اجتماعية، حيث يبدأ الفرد بتكوين مفهوماً حول ذاته (Self Concept) وتقديراً لذاته، اذ يتضمن أفكاراً واتجاهات ومعانيها ومدركات حولها.

(<http://www.pcc-je.org/articles.php?id=86>)

#### أبعاد مفهوم الذات:

للذات أبعاد أربعة هي:

1-الجسم.

2-العقل.

3-الروح.

4-العاطفة. (ديماس، 2002 ص55).

#### ويرى جيمس (1980) أن الفرد يملك عدة ذوات منها:

1-الذات كما يعتقد ما هو كائن.

2-الذات كما يتمنى أن يكون نفسه.

3-صورة الذات كما يعتقد أن الآخرين يرونها.

كما يؤكد على وجود نظامين ممكنين للذات هما: الذات التجريبية والذات العارفة.

(الزيود، 1998 ص90).

وينظر (فرنون 1963) الى الذات كما لو أنها مكونة من مجموعة من المستويات

الادراكية في تكوين الشخص الداخلي أو في نظامه الادراكي وهي:

1-المستوى الأعلى: ويتكون من مجموعة من الذوات الاجتماعية أو العامة التي يعرضها

الفرد للمعارف والغرباء والمختبرين النفسيين.

2-الذات الشعورية الخاصة: كما يدركها الفرد السوي ويشعر بها أو يعبر عنها لفظياً

لاصدقائه فقط.

3-الذات البصيرة: التي يتحقق عنها الفرد عادة عندما يوضع في موقف تحليلي شامل

كموقف التوجيه النفسي.

4- الذات العميقة: والتي تظهر عادة عن طريق العلاج النفسي التحليلي. (الظاهر، 2004 ص52)

#### الحاجة الى معرفة الذات:

أن الطفل بحاجة الى معرفة نفسه اذ يجب أن يقف على امكانياته لكي يصبح بإمكانه أن يمتلك رؤية حسنة عن نفسه أو يكون قادراً على أن يتصور ويقرر لمواصلة حياته. وطالما لم يتوصل الى معرفة نفسه كيف سيصبح بوسعه أن يتخذ موقفاً تجاه حقائق وواقعات الحياة.

أنه بحاجة الى أن يقف على أهمية وقيمة ذاته والنظر لنفسه باحترام، ويكتشف أي شخص ما هو وما هي حالته ومكانته تجاه الآخرين. (الشيخ، 2003 ص61)

#### العوامل المهمة في تكوين مفهوم الذات:

1- تحديد الدور: يعتبر تصور الفرد لذاته من خلال الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها، ومن العوامل الهامة التي تساهم في تكوين مفهوم الذات لديه.

والفرد في أدائه الدور المنوط به، يعبر قاصداً أو غير قاصد عن جزء من ذاته، فالصلة بين الادراكات الذاتية وسلوك الدور دائمة، ونحن نعتمد بالضرورة على المعايير الجماعية في أدراك ذواتنا. واعتمادا على المدى الذي نبلغه في ذلك الادراك فأنا يمكننا اتخاذ دور الآخر وتوقع استجابات الآخرين عنه".

2- المركز: لقد درست العلاقة بين المكانة الاجتماعية الاقتصادية ومفهوم الذات فربما يؤثر مركز الطبقة الاجتماعية على تقبل الذات أو الشعور بقيمة الذات، أو ربما يرتبط التقسيم بأنماط لمتغيرات مفهوم الذات بمركز الطبقة، أو ربما تكون خصائص الذات المثالية مطابقة لمركز الطبقة.

3- المعايير الاجتماعية: يتضمن كل مفهوم للذات حكماً للقيمة، فالفرد عندما يحكم على نفسه فهو يحمل عليها بصفة من الصفات وفق درجة معينة، وبالنسبة لمعيار معين يشتقه الفرد من المعايير الاجتماعية.

4- التفاعل الاجتماعي: أوضحت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة (كوميس وغيره 1969) أن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة عن الذات، وان مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد من نجاح العلاقات الاجتماعية بدوره.

وتلعب خبرات تربية الطفل من خلاله عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي دوراً هاماً وخطيراً في تشكيل فكرته عن نفسه وتكوين شخصيته من خلال علاقاته المتبادلة مع الوالدين وتفاعله معها.

5-الجماعات الاجتماعية: لا يتفاعل الحس البشري كأفراد منفردين فحسب وإنما كأعضاء في جماعات أيضاً، فتطور الإدراكات الذاتية واتجاهات الذات إنما يحدث تحت ظروف الحياة الجماعية ويجب أن يفهم في حدودها، في كل موقف اجتماعي، فقد يظهر الفرد أنماطاً فريدة ومختلفة من السلوك في ظاهرها أي أنه يلعب أدواراً اجتماعية هي عناصر في الذات الكلية تتكشف أبان عملية التكيف مع جماعة معينة. (صالح، 1985 ص81).

#### سمات مفهوم الذات:

هناك باحثون كثيرون تحدثوا عن مفهوم الذات وحدوده بعدد من السمات وهي

#### 1-مفهوم الذات منظم (Organized):

ان الفرد يدرك ذاته من خلال الخبرات المتنوعة التي تزوده بالمعلومات ، ويقوم الفرد باعادة تنظيمها حيث يصوغها ويصنفها وفقا لثقافته الخاصة .

فاول سمة لمفهوم الذات هو انه بناء منظم يصنف فيه الناس المعلومات التي لديهم عن انفسهم في فئات ويربطون هذه الفئات بعضها ببعض. (Shavelson and p:3-17, Bolus, 1982,

#### 2-مفهوم الذات متعدد الجوانب (Multifaceted)

مازال الفرد يصنف الخبرات التي يمر بها الى فئات وقد يشاركه الكثير في هذه التصنيفات، اذ لمفهوم الذات جوانب متعددة وليس احادي الجانب وقد تكون هذه التصنيفات في مجالات كالمدرسة ،التقبل الاجتماعي،الجاذبية الجسمية ، القدرة العقلية والجسمية...الخ.

#### 3-مفهوم الذات هرمي (Hierararchical)

يشكل مفهوم الذات هرما قاعدته الخبرات التي يمر بها الفرد في مواقف خاصة وقيمتها مفهوم الذات العام .وهناك من يقسم قمة الهرم الى قسمين (مفهوم الذات الاكاديمي ومفهوم الذات غير الاكاديمي) وكل منها ينقسم الى اجزاء . (الظاهر 2004 ص43)

#### 4- مفهوم الذات ثابت Stable

يتسم مفهوم الذات بالثبات النسبي وخاصة في قمة الهرم ويقبل ثباته كلما نزلنا من قمة الهرم الى قاعدته حيث يتنوع مفهوم الذات بشكل كبير لتنوع المواقف فمفهوم الذات الاكاديمي مثلا اكثر ثباتا من مفهوم تقبل الغير وهذا يتعلق بالمرحلة العمرية الواحدة لان المفاهيم قد تتغير من مرحلة عمرية الى اخرى وذلك نظرا للمواقف والاحداث والخبرات التي يمر بها الفرد . (الظاهر 2004 ص45)

#### التذوق الفني طبيعته ومفاهيمه:

اهتمت الكثير من الطروحات الفكرية المختلفة للفلاسفة والمفكرين بعملية التذوق الفني باعتبارها عنصراً من عناصر التجربة الجمالية، واتفقت الكثير من الآراء على ان عملية التذوق الفني هي تعبير عن موقف الذات الإنسانية تجاه العمل الفني.

وقد جهد الباحثون في تحليل وتفسير عملية التذوق الفني وآلياتها والبحث عن العوامل المؤثرة في تشكيل بنيتها، فمنهم من اهتم بالجانب الحسي، ومنهم من اعتبرها عملية عقلية. وقد اختلفت التسميات التي أطلقت على عملية التذوق الفني، فهناك من اطلق اسم الاستجابة الجمالية ومنهم من يسميها التقدير الجمالي. او الإدراك الجمالي، وغيرها من المسميات التي تناولت عملية التذوق الفني من جانب او آخر.

وعملية التذوق (Appreciation) في طبيعتها عمل ذهني ينصب على بيان قيمة فكرة او شيء، ويصعبه دائماً حكم على مبلغ وصول الفكرة او الشيء الى درجة من الكمال في الخير او الجمال، او الحق. (مجمع اللغة العربية، 1979- ص52). وهي نمط من السلوك الإدراكي والوجداني ينصب على الجوانب الجمالية للعمل الفني، وهو عملية واعية تتأثر بعوامل كثيرة منها الانتباه، والحالة المزاجية، والقدرات الإدراكية بشكل عام. وتعني كلمة التذوق بمعناها العام، ابداء الرأي او الحكم وفقاً للتذوق الخاص للفرد. (اسعد، 1987- ص22) ويرى (نوبلر) (ان غاية التذوق الفني ينبغي ان تكون تحقيق تجربة جمالية). (نوبلر، 1987- ص29). كما ان التذوق الفني هو القدرة على الاحساس بالعمل الفني او أي انتاج ذهني، وتبين اوجه الجمال والنقص فيه، (اسعد، 1987- ص22) ولايتأتى ذلك إلا "بدراسة تحليلية للموضوع الجمالي تصحبها معرفة بالعلاقات الفنية ووجوه التعبير المختلفة حتى يتسنى اصدار حكم او عقد مقارنة". (صالح، 1982- ص356).



وترتبط عملية التذوق الفني بالخلفية الثقافية للمشاهد، وحالته المزاجية، كما تتوقف على مقدرته في النفاذ ببصيرته في العمل الذي أمامه.

ان إدراك الفنون البصرية - باستثناء المكفوفين - قد يبدو كأنه لا يؤلف اية مشكلة صعبة. لكن قلة من الأشخاص ذوي الرؤية الاعتيادية بمستطاعها ان تلاحظ كم هو محدود إدراكها في الواقع. وغالباً ما يعد الإدراك الحسي (وهو وعينا بالعالم الذي حولنا اعتماداً على المعلومة التي تصل عن طريق حواسنا) أمراً طبيعياً وصفه مسلماً بها وعلى افتراض ان كل امرئ يرى الأشياء نفسها، إلا ان علماء النفس والفسولوجيا يقررون ان هناك اختلافاً كبيراً بين المعلومات الخام التي تصل الى الدماغ عن طريق الحواس، وبين وعينا المستند الى هذه الاحساسات (الإدراكات). (نوبلر، 1987 - ص22).

### كيف يمارس التذوق الفني؟

ان الطالب الذي يمتلك خبرات متراكمة في خياله وقدراته المعرفية فانه سيدرك (خلال ممارسته الرسم للعمل الفني) انواعاً من العلاقات اللونية المتوافقة التي يتماشى بعضها مع البعض الاخر.

كما انه سيدرك شيئاً عن تركيب الصورة وبعض الاسس التي يستند عليها التركيب: كالموازنة، والايقاع، والوحدة، والحركة وما الى ذلك. اذا اكتسب الطالب من هذا الرسم العناصر والاسس المذكورة، فان معنى الاكتساب انه سوف يتعدى حدود العمل، الى مواقف الحياة نفسها، أي ان الطالب سيدرك العلاقات اللونية، وغيرها لا في الرسوم فحسب وانما في ملبسه، وفي ترتيب اثاث منزله، وفي الطبيعة كاحواض الازهار والحقول، والسماء وما يتعلمه في الرسم سيصبح مقدمة لما يتعلق بتفاصيل الحياة نفسها.

### سمات ومراحل التذوق الفني:

ان العمل الفني لكي يكون ناجحاً في التأثير لا بد من ان يستند على عوامل ومبادئ يستجيب لها الجمهور المتذوق واول هذه المبادئ هو مبدأ الوحدة العضوية في العمل الفني. (مطر، 1972، ص41)، هذه الوحدة هي ارتباط اجزاء العمل الفني، او سيادة الفكرة، وفي اشكال الفن المعاصر قد تخفي الفكرة المباشرة حيث لا توجد نقطة مركزية واحدة، ومن المبادئ الاخرى هو مبدأ التنوع فقد يكون للموضوع الواحد اصداء وتكرارات وتنوعات، وكذلك مبدأ التوازن ومبدأ التماثل (السيمترية)، او مبدأ التوافق بين الاشكال المختلفة، ومبدأ الايقاع أي الانتقال من اجزاء او وحدات زمانية الى اجزاء لاحقة تتخللها فترات او سكون وكذلك الحركة والتنوع، وتعد هذه مبادئ عامة للعمل الفني اما

العمل الاكثر اهمية ورقي في البناء والتكوين وخاصةً في الاعمال المعاصرة فانها تخرج من الاطر المقيدة للعمل مثل الستاتيكية (الجامدة) الى ديناميكية في حركة الوحدات والايقاع الحر بدل الايقاع الرتيب والتنوع في الوحدات بدل التوزيع (السيمتري).

وهكذا تتالف كل تلك المبادئ لانتاج الاثر الفني الذي يواجهه المتذوق، وتحدث فيه تلك الاستجابة الجمالية، لذا كان لابد من تحديد سمات ومراحل تلك الاستجابة وقد حدد (ريمون بابير 1959, R.Bayer) (ستولنتز، 1974، ص71) الخطوات التي يمر بها المتذوق عند استجابته للعمل الفني وهي:-

1-**التوقف:** بعد حدوث الادراك الحسي لعمل فني ما وحدث حالة الشد والانتباه للمشاهد، تحصل حالة التوقف لمجرى التفكير العادي والكف عن مواصلة النشاط الارادي بفعل الاستجابة لفعل الانعكاس الجمالي والاستغراق في حالة المشاهدة او التأمل.

2-**العزلة او الوحدة:** وهي المرحلة الثانية في عملية التذوق حيث يصبح للاثر الفني او الموضوع الجمالي، قدرة انتزاعية تجعل المتذوق والموضوع المتأمل في عالم جمالي قائم بذاته، بل كأن المتذوق قد انتقل الى عالم اخر متوحد ومنعزل وكانما هو يحيا في عالم جمالي خاص نقله اليه ذلك العمل الفني حيث يجري التأمل في سكون التوحد والعزلة.

ويبدو ان التجربة الجمالية في احسن حالاتها تعزلنا نحن والموضوع معاً عن التيار المعتاد للتجربة فحين تعجب بالموضوع في ذاته، نفصله عن علاقاته المتبادلة بالاشياء الاخرى وتشعر كان الحياة قد توقفت فجأة، اذ اننا نستغرق تماماً في الموضوع المائل امامنا ونترك أي فكرة عن النشاط الفرضي المتطلع الى المستقبل. (ابراهيم، 1976، ص71).

3-**الاحساس:** باننا موجودون ازاء ظواهر لا حقائق وهي المرحلة التي تتم بعد ان يحدث فعل التأمل الذي (هو نظر عقلي محض لموضوعات لا يمكن ان تقع تحت مراقبة الحواس) (زيناتي، 1986، ص202) بمعنى انه يتجاوز الادراك الحسي ليزودنا باجوبة لتساؤلاتنا حول وجود الشيء او الموضوع والتي لا تكفي حواسنا المجردة لاستيعابه بعد حدوث التأمل يشعر المتذوق بأنه ازاء عالم ذو طابع ظاهري بعيداً عن الوقائع والحقائق "ومعنى هذا ان الشعور الجمالي يفتقر بالضرورة الى الواقعية نظراً ما للموضوع الجمالي من طابع ظاهري فنحن حين نشهد أي عمل فني نشعر باننا لا ندرك الاشياء صورياً خداعاً" (ابراهيم، 1976، ص219).

4-الموقف الحدسي: ان الفعل الجمالي الذي يشارك المتذوق فيه لا يعتمد على الاستدلال او البرهنة او الاستقراء وانما يعتمد على الحدس والعيان المباشر والادراك المفاجيء، فهو اما ان يجذب الى الموضوع او ينفرد منه نتيجة لاحاسيس مبهمه تملكه فجأة "ويمكننا ان نصف الاحساس بالمتعة الذي يشعر به المتأمل الذواقه في العمل الفني بانه احساس اقرب ما يكون الى الشعور الوصفي عند تأمله العالم المرئي الذي يعيش فيه" (حسن، ب،ت، ص47).

5-الطابع العاطفي او الوجداني: بعد ان فعل الحدس فعله في عملية الانعكاس الجمالي يرتبط الموقف الجمالي باستجابة شخصية مطبوعة بالطابع الوجداني، العاطفي، مرتبطاً بالشعور مبتعداً عن أي تصور عقلي (فنجد في تأمل الجمال... مظهراً وجدانياً يتجلى بوضوح فيعيد الى حالة بدائية من حالات الوعي والشعور) (ابراهيم، 1976 ، ص220).

دراسات سابقة:

1-دراسة الدليمي - 2002:

(دراسة تحليلية لنماذج مختارة من الرسم العراقي المعاصر بوصفها مدخلاً لتنمية التذوق الفني لطلبة قسم التربية الفنية). ذهبت الدراسة الى ما يأتي:  
1-تعريف المرجعيات الفلسفية والجمالية للرسم العراقي المعاصر.  
2-نظريات (التذوق الفني) فضلاً عن الاسس النفسية والفكرية للتذوق.  
3-بناء اداة التذوق الفني عند الطلبة.

عينة الدراسة:

اختار الباحث عينات بحثه بالطريقة (القصديّة) بحسب التسلسل الزمني الوارد في حدود بحثه توزعت على فنانين كثر ومن ثم اجرى الاختبار وبلغ عددهم (12) فناناً.  
اداة الدراسة:

قام الباحث ببناء اداة خاصة ببحثه معتمداً على الملاحظة لقياس ظاهرة البحث.

الوسائل الاحصائية:

النسبة المئوية ومعادلة كوبر ومعادلة فيشر وقد حلل النتائج الى الاول الفني والجمالي الثاني الكمي الاحصائي.

## نتائج الدراسة:

- 1- للمجتمعات الفنية اثر في تنمية الذائقة الفنية.
- 2- اوجد الفنانون العراقيون قيماً لاعمالهم واستطاع المتلقي ادراكها جمالياً.
- 3- السومرية الى التراث العراقي الاسلامي وربطه بالقيم الجمالية والفلسفية. (الدليمي، 2002)

## الفصل الثالث - منهجية البحث واجراءاته

بما ان البحث الحالي يهدف الى الكشف عن:

- 1- مفهوم الذات لطلبة قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية.
  - 2- الذائقة الفنية لطلبة قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية.
  - 3- العلاقة بين مفهوم الذات لطلبة قسم التربية الفنية بذائقتهم الفنية.
- لذلك يتطلب الامر بناء مقاييس لمفهوم الذات والذائقة الفنية وايجاد العلاقة بينهما لدى طلبة قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية، ثم الكشف عن العلاقة بين هذين المتغيرين، عليه اعتمد الباحث المنهج الوصفي كونه اكثر المناهج العلمية توافقاً مع اهداف البحث الحالي.

### مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من طلبة الصف الاول / قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية، للعام الدراسي 2012/2011، والبالغ عددهم (100) طالباً وطالبة وبواقع (42) طالباً و (58) طالبة توزعوا على صفتين دراسيين وكما موضح في الجدول (1).

جدول (1) يمثل مجتمع البحث الاصلي المكون من طلبة الصف الاول/ قسم التربية الفنية كلية التربية الأساسية المسجلين للعام 2011-2012.

المجموع	الجنس		القاعة
	أ	ذ	
48	28	20	قاعة (1)
46	26	20	قاعة (2)
94	54	40	المجموع

\* تكون المجتمع الاصلي لمجموع القاعتين (100) طالباً وطالبة استبعد الباحث (6) طالباً وطالبة ممن لم يلتحقوا بالدراسة بسبب التأجيل او ترك الدراسة، فبقي من المجتمع (94) طالباً وطالبة بحسب احصائية قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية لعام الدراسي 2011-2012.

بما ان اعداد المجتمع قليلة، لذلك سيعتمد الباحث جميع افراد ما تبقى من المجتمع، فاصبح عينة من المجتمع بعد استبعاد (6) طلاب من المجتمع الاصلي.

#### أدوات البحث:

بما إن البحث الحالي يظهر فيه متغيران هما (مفهوم الذات والتذوق الفني) لذلك تطلب القيام باستخدام أداتين لتحقيق أهدافه هما:

- 1.تمثلت بتحديد مقياس لمفهوم الذات لدى طلبة التربية الفنية - كلية التربية الأساسية.
- 2.مقياس للتذوق الفني اعتمد الباحث في بناءه على عناصر العمل الفني والاعمال الفنية لفنون الحدائة ... وغير ذلك.

فيما يأتي وصفا لأداتي البحث وإجراءات الصدق والثبات كما مبين بالآتي:

مقياس مفهوم الذات: هناك مقاييس\* كثيرة اطع عليها الباحث تقيس مفهوم الذات لدى الفئات العمرية المختلفة منها مقاييس عالمية ،ومنها ما هو مستخدم في البيئة العراقية، لكن لم يجد مقياساً يتلائم مع الفئة العمرية المعتمدة في البحث الحالي ما عدا مقياس (علي مهدي كاظم 1990) وقد اعتمده الباحث كونه مقياس مقنن بعد أن عرضه الباحث على مجموعة من الخبراء المختصين (الملحق 1) في التربية وعلم النفس وقد تم الاتفاق على استخدامه للأسباب الآتية :

1-مقياس مقنن ومطبق في عدة بحوث.

2-يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات ومستخدم في دراسة أخرى على بيئة عراقية.

3-يلائم الفئة العمرية (عينة البحث).

4-يقيس المكونات الأساسية لمفهوم الذات وهي الانفعالية، الاجتماعية، العقلية، الجسمية وليس حاجات أخرى .

5-يقيس المنطقة الشعورية للذات (غير إسقاطي).

6-يحتوي على مفتاح تصحيح درجة الدقة والجدية ودرجة مفهوم الذات في ورقة الإجابة المنفصلة فضلاً عن ذلك وضوح فقراته .

\* اطلع الباحث على عدة مقاييس منها:مقياس بروك اوفر 1964 ومقياس زهران 1976 ومقياس اندرسون 1977 ومقياس بكر 1977 ومقياس علي مهدي كاظم 1990 الذي طبق في دراسة العزاوي 2000 والآخر هو المقياس الذي استخدمته الباحثة في الكشف عن مفهوم الذات كونه اكثر ملاءمة لتحقيق اهداف بحثها.

وفيما يأتي عرض يوضح محتوى مقياس مفهوم الذات الذي تبناه الباحث لتحقيق  
اهداف بحثه:

#### أ. فقرات المقياس

يتكون مقياس مفهوم الذات المستخدم في البحث الحالي من (25) فقرة اختيار من متعدد. يحتوي المقياس على (7) فقرات مكررة يتم من خلالها قياس أو معرفة درجة الدقة والجدية في الإجابة، إذ وضع لكل فقرة ثلاثة بدائل حيث تدل على مفهوم ذات (عال، معتدل، منخفض) على التوالي.

أما المجالات التي يتكون منها المقياس فهي :

1. مجال الذات الانفعالية: الكيفية التي يستجيب بها المتعلم إلى المواقف المحيطة به وسماته النفسية والمزاجية والحالة التي يتصف بها المتعلم.

2. مجال الذات الاجتماعية: مفهوم المتعلم عن ذاته من خلال علاقاته الاجتماعية العامة وقدرته على التوافق مع المجتمع أو مع الآخرين ويتضمن جوانب مقبولة كالتعاون واقامة علاقات جيدة مع الآخرين .

3. مجال الذات العقلية: فكرة المتعلم عن إمكاناته العقلية وكفاءته الأكاديمية مثل التذكر والانتباه والتخيل والتركيز .

4. المجال الجسمي : الكيفية التي ينظر بها المتعلم إلى أعضاء جسمه وفكرته عن إمكاناته البدنية ، كالطول وشكل الجسم والصحة الجسمية والمرض ... وغيرها أي كل ما يتعلق بالمظهر الجسمي والقابليات الجسمية .

5. مجال العادات الدراسية: الكيفية التي يستجيب بها ازاء النشاطات والواجبات والأعمال المدرسية والمتمثلة بعاداته الدراسية . (كاظم 1990، ص75)

#### مقياس التذوق الفني:

#### تحديد المفهوم:

من خلال الدراسة المسحية الاستطلاعية التي اجراها الباحث للتعرف على الدراسات والدروس العلمية التي تناولت موضوع مقياسات التذوق الفني، مثل مقياس التذوق الفني الذي صممه (كرافز Graves) والمنشور في كتاب (مبادئ التصميم في فن العمارة) للباحثة (شيرين احسان شيرزاد) عام 1985 ويتضمن هذا المقياس (32) فقرة يقيس فيها جانب التذوق الفني في مجال التصميم ومقياس للتذوق في الدراسات الاخرى كدراسة (الهاشمي، 2007).

ولما كان البحث الحالي يبحث في مجال الفنون البصرية لاسيما الفنون التشكيلية، والسبب يعود الى ان السمة الغالبة هي المواد التشكيلية لانهم يدرسون مواد التخطيط والالوان والمنظور والنحت والفخار وغيرها .

#### صياغة الفقرات:

قام (الباحث) باختيار اعمال فنية تشكيلية مختلفة عددها (15) ووضع بعد كل عمل فني فقرة من نوع الاختيار من متعدد فتكون من (3-4) بدائل احدهما صحيحة والبقية خاطئة موزعة على (47) فقرة واخذ الباحث بنظر الاعتبار الخطوات التي يمر بها المتذوق عند استجابته للعمل الفني، اذ تم تحديد درجة (واحدة) للاجابة الصحيحة و (صفر) للاجابة الخاطئة.

#### التحليل الاحصائي للفقرات:

تعد عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الاساسية لبنائه لان الاعتماد على الفقرات التي تتميز بخصائص سايكومترية جيدة تجعل المقياس اكثر صدقاً وثباتاً (Anastasi, 1988 P: 192). ومقياس الفقرات المناسبة ذات الخصائص الاحصائية الجيدة فانه يتحكم بخصائص المقياس كله وقدرته على قياس ما اعد لفحص قياسه (السيد، 1979 ص765).

لذلك يعد تحليل الفقرات اكثر اهمية من التحليل المنطقي لانه يتحقق من مضمون الفقرة في قياس ما اعدت لقياسه عن طريقة التحقق من بعض المؤشرات القياسية للفقرة مثل قدرتها على التمييز بين المجيبين ومعامل صدقها (الكبيسي، 1995 ص5). فالتحليل المنطقي للفقرات في بعض الاحيان قد لا يكشف احياناً عن صلاحيتها او صدقها بنحو دقيق في حين ان التحليل الاحصائي للدرجات التجريبية يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضع لاجل قياسه (Eble, 1972 P: 406).

#### صعوبة الفقرات:

ويقصد بها النسبة المئوية لعدد من الطلبة الذين اجابوا عن الفقرة اجابة صحيحة، ويفضل عند تقدير مستوى صعوبة الفقرات ان يؤخذ بالحسبان جميع افراد العينة (Eble, 1972 p. 395)

#### معامل الصعوبة:

تم حساب معامل الصعوبة في كل فقرة من فقرات مقياس التذوق الفني باستخدام معادلة معامل الصعوبة اذ كانت النتيجة تتراوح بين (0.44 - 0.68)، وهذه النتيجة تعد مؤشراً جيداً للمقياس كما في الجدول (2).

جدول (2) يبين معامل الصعوبة ومعامل التمييز لفقرات المقياس في التذوق الفني

ت	معامل الصعوبة	معامل التمييز	ت	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	%50	%50	25	%40	%46
2	%46	%60	26	%64	%70
3	%36	%46	27	%50	%60
4	%30	%40	28	%46	%46
5	%46	%40	29	%36	%40
6	%64	%76	30	%40	%56
7	%60	%50	31	%64	%76
8	%53	%60	32	%60	%50
9	%40	%46	33	%53	%60
10	%33	%40	34	%40	%46
11	%50	%50	35	%33	%40
12	%60	%56	36	%50	%50
13	%46	%60	37	%60	%56
14	%50	%66	38	%46	%60
15	%72	%76	39	%50	%66
16	%40	%50	40	%72	%76
17	%62	%70	41	%33	%53
18	%60	%64	42	%46	%33
19	%68	%60	43	%50	%56
20	%33	%53	44	%53	%60
21	%46	%33	45	%60	%50
22	%50	%56	46	%53	%60
23	%53	%60	47	%40	%46
24	%60	%50			

القوة التمييزية:

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين المستويات الدنيا من الافراد بالنسبة للسمة التي نقيسها، اذ يشير (Ghiselli) الى ضرورة ابقاء الفقرات



ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية الى المقياس او المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة او تعديلها وتجريبها من جديد (Ghiselli, 1981 p. 434)

#### معامل التمييز:

استخدم الباحث معادلة معامل التمييز لايجاد قوة تمييز كل فقرة من فقرات مقياس التذوق الفني اذ كانت قوة تمييز الفقرات تتراوح ما بين (40%-72%) كما في الجدول (4-ب) وتعد هذه النتيجة مؤشراً جيداً لصلاحية المقياس في قياس الهدف الذي وضع لاجله.

#### ثبات المقياس:

يعد الثبات من الشروط الواجب توافرها في المقاييس والمقياسات النفسية والتربوية مثلها مثل بقية ادوات القياس المستخدمة في العلوم الطبيعية لان ثبات المقياس يشير الى تحرره النسبي من الخطأ.

وبغية التحقق من معامل الثبات لهذا المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية من عينة التطبيق مكونة من (30) طالباً وطالبة يوم الاحد الموافق 2012/4/10، وتم تحديد وقت الاجابة بـ (20) دقيقة لحساب اجاباتهم، وقد استخدم الباحث معادلة (كيودر ريشادسون/20) لاطهار نتائج المقياس، لان الدرجة المحددة لهذا المقياس هي (1) او (صفر) اذ ظهر معامل الثبات لهذا المقياس يساوي (0.88) وهو يعد مؤشراً جيداً. تطبيق ادوات البحث:

بما ان الباحث استكمل ما يتعلق بصلاحية مقياس مفهوم الذات ومقياس التذوق الفني، لذلك اصبح جاهزاً للتطبيق، لكن بسبب انشغال طلبة قسم التربية الفنية - كلية التربية الاساسية بالامتحانات النهائية لم يتسنى للباحث اجراء التطبيقات واطهار النتائج التي تحقق اهداف البحث الحالي، لذا اكتفى بهذه الاجراءات ويمكن تنفيذ الجانب الثاني منها عندما يتاح الزمن الكافي لذلك.

### الفصل الرابع

#### عرض النتائج ومناقشتها والاستنتاجات والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تمخضت عنها هذه الدراسة وتفسيرها في ضوء اهدافها وعلى النحو الاتي:

1- مفهوم الذات لطلبة قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية على وفق مقياس مفهوم الذات.

2-الذائقة الفنية لطلبة قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية على وفق مقياس التذوق الفني.

3- العلاقة بين مفهوم الذات لطلبة قسم التربية الفنية بذائقتهم الفنية.

### جدول (3) الفروق في التذوق الفني بين ذوي مفهوم الذات

مفهوم الذات	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
العالى	46	8,41	27,03	2,000	0,05
الواطئ	31,4	11,25			

من الجدول (3) ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (2,37) وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) وتشير هذه النتيجة الى وجود فروق في التذوق الفني بين ذوي مفهوم الذات العالى والواطئ ولصالح ذوي مفهوم الذات العالى وقد يعود السبب الى الصلة الوثيقة بين مفهوم الذات والتذوق الفني ومدى تأثير مفهوم الذات على التذوق الفني فكما امتلك الفرد مفهوم ذات عال كلما كان تذوقه الفني في مستوى افضل وقد اظهرت نتائج البحث الى وجود فروق في مفهوم الذات وهذا ماجعل وجود الفروق في التذوق الفني بين ذوي مفهوم الذات العالى والواطئ، فقد اكد "صالح 1988" في تفسيره للفن بانه طريقة اسقاطية في التعبير ومن خلاله يحول الانسان انفعالاته الى الخارج وتصويرها في تخطيط او صورة او لوحة. (صالح، 1988، ص181)

وقد لاحظ الباحث ان الفروق في التذوق الفني بين البنين والبنات كانت في الخصائص الاتية: التفاصيل، نوع الخط، الحركة، تراكب الاشكال، مساحة الفضاء، توزيع الاشكال، الدقة في التلوين، مزج الالوان وعدد الالوان.

وقد تعود الاسباب الى ان هذه الفروق في الطبيعة النفسية (السايكولوجية) للفتاة التي تميل الى ان تجعل بينها وبين الاخرين مسافة وتسقط ذلك حتى على الاشكال البشرية الاخرى لاعتبارات اخلاقية مرتبطة بالعادات والتقاليد وربما دينية.

### الاستنتاجات

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث يمكن ان نستنتج ما ياتي :

1. ان الطلبة البحث لديهم مفهوم ذات عال، بالرغم من ان الطلبة في هذه المرحلة العمرية يمرون بمرحلة البحث عن الذات محاولين اثباتها، فقد اثبتوا ذاتهم من خلال نظرتهم

الواقعية الى ذاتهم متاملين قدراتهم وقابلياتهم واستعداداتهم ومكانتهم ودورهم في عالمهم المادي من خلال الاجابة عن فقرات المقياس لمفهوم الذات .

2. ان التذوق الفني لدى الطلبة يتاثر بمفهوم الذات، فكلما كان مفهوم الذات لديهم عالياً كان التذوق افضل فقد اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية عالية بين مفهوم الذات والتذوق الفني لذلك فان ذوي مفهوم الذات العالي تميزوا بالتعبير عن الموضوع افضل من ذوي مفهوم الذات الواطئ.

### التوصيات:

في ضوء النتائج التي افرزتها هذه الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

1. توجيه عناية كبيرة من قبل المختصين التربويين لاستثمار اوقات فراغ الطلبة بفتح دورات تدريبية لتعليم الرسم لغرض زيادة خبرتهم وامكاناتهم الفنية في كيفية اظهار الظل والضوء والمنظور .
2. زيادة الاهتمام بمادة علم النفس في كلية التربية الأساسية لتدريسها للطلبة كي تكون عوناً لهم في اداء رسالتهم .

### المقترحات:

يقترح الباحث الاتي:

القيام بدراسة العلاقة بين التذوق الفني مع متغيرات اخرى في علم النفس للاحاطة بالمتغيرات التي تؤثر في التذوق الفني .

### المصادر والمراجع:

القران الكريم.

- 1) ابراهيم، زكريا، مشكلة البنية، مكتبة نصير دار مصر للطباعة، مصر، 1976.
- 2) ابو حطب، فؤاد واخرون. التقويم النفسي، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1987.
- 3) اسعد، سامية، التذوق والادب - مجلة الفيصل، العدد 122، للسنة الحادية عشرة، دار الفيصل للثقافة، السعودية، الرياض، 1987.
- 4) البسيوني، محمود: اسس التربية الفنية، ط4، دار المعارف بمصر، 1972.
- 5) بل، كلايف: الفن، ت: عادل مصطفى، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2001.
- 6) بهلول، احمد عزيز، اليات التذوق الفني لدى المتلقي، بحث منشور في مجلة التربية، العدد 92، الدوحة، 1981، ص56-59.

- 7) بيسكوف، ليد فورج. علم نفس الكبار. ترجمة دحام الكيال وعايف حبيب، المنظمة، العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة بغداد، بغداد، 1984.
- 8) جابر، جابر عبد الحميد، علم النفس التربوي، دار النهضة، القاهرة، ب.ت.
- 9) حسن، محمد حسن: الاصول الجمالية للفن الحديث، دار الفكر العربي بدون تاريخ.
- 10) ديماس، محمد، كيف توظف طاقاتك؟، دار ابن حزم، بيروت، 2002.
- 11) ربيع، مياده صادق: جماعة الرواد بين المحلية وتأثير التيارات الفنية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة، 1994.
- 12) الزيود، نادر فهمي، نظريات الارشاد والعلاج النفسي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 1998.
- 13) زهران، حامد، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، 1984.
- 14) زيناتي، جورج، الموسوعة الفلسفة العربية، المجلد الاول، معهد الاتحاد العربي، 1986.
- 15) السيد، فؤاد البهي. علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري (ط3) القاهرة، دار الفكر العربي. 1979.
- 16) ستولننتز، جيروم. النقد الفني. ترجمة فؤاد زكريا، مطبعة عين شمس، القاهرة، 1974.
- 17) الشماع، نعيمة. الشخصية، النظرية، التقييم، مناهج البحث. معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة بغداد، 1981.
- 18) شيرزاد، شيرين احسان، مبادئ في الفن والعمارة، طبع الدار العربية، توزيع مكتبة النهضة العربية، بغداد. 1985.
- 19) الشيخ، دعد، مفهوم الذات بين الطفولة والمراهقة، دار كيوان للطباعة والنشر، دمشق، 2003.
- 20) صالح، محمود عبدالله، اساسيات في الارشاد التربوي، دار المريخ، الرياض، 1985.
- 21) الظاهر، سعيد محمد، مفهوم الذات، دار الحياة للطباعة والنشر، دمشق، 2004.
- 22) عاقل، فاخر، مدارس علم النفس، بيروت، دار العلم للملايين، ط3، 1988.
- 23) عبد السلام، فاروق. ثبات الاختبار: مفهومه وطريقة حسابه وطرق استخدامه. النشرة التربوية، نشرة تصدر عن مركز الحوث التربوية والنفسية، جامعة الملك عبد العزيز، عدد(3)، 1979.
- 24) عبد العزيز حمودة: علم الجمال والنقد الحديث، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1982.
- 25) عبد المعطي. علي محسن، الابداع الفني وتذوق الفنون الجميلة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية. 1985.
- 26) عز، 2003، انترنت ([http:// www.pcc-jer. Org/articles. Php?id=86](http://www.pcc-jer.Org/articles.Php?id=86))

(27) عون، سامي، الموسوعة الفلسفية العربية المجلد الثاني، سامي عون، بيروت، معهد الانماء العربي، ط1، 1988.

(28) فرج صفوت. القياس النفسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة. 1980.

(29) قطامي، نايفة ومحمد برهوم. طرق دراسة الطفل. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1989.

(30) كاظم، علي مهدي. بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية، علم النفس التربوي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، 1990.

(31) الكبيسي، وهيب مجيد، طرق البحث في العلوم السلوكية، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، 1987.

(32) الكناني، ماجد نافع، دور القيم التربوية والاجتماعية والثقافية في تطوير التذوق الفني وتكامل الشخصية لدى الفرد العراقي (دراسة تحليلية في سيكولوجية التذوق الفني) – بحث مقدم الى الندوة التي اقامها معهد الفنون الجميلة للفترة من 25-26 نيسان، 2005.

(33) مطر، اميرة حلمي، مقدمة في علم الجمال – دار النهضة العربية. القاهرة، 1972.

(34) مولر، جي.أي و فرانك ايلغر: مئة عام من الرسم الحديث، ت:فخري خليل، دار المامون للنشر، بغداد، 1988.

(35) نوبلر، ناثن، حوار الرؤيا، مدخل الى التذوق الفني والتجربة الجمالية، ترجمة فخري خليل، ط1، دار المامون للترجمة والنشر، بغداد، 1987.

(36) الهاشمي، سلام صبحي عبد المجيد.: السمات والتقنيات الحديثة للفن التشكيلي المعاصر ودورها في اثراء التذوق الفني، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، اطروحة دكتوراه غير منشورة. بغداد، 2007.

#### المصادر الاجنبية:

37) Anastasi A. & Urbina. S, (1988): psychological testing, New York, Mac – Milan 6th ed.

38) Eble, Robert, L., Essentials of Educational measurement, 2ed, prentice-Hal, New Jersey, 1972.

39) Miljls, B. trement of Socil jornal. New york, 2001.

40) Mukay, die social phobie aus cognitive behavioral, 2000.

## ملحق (1)

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

م/ مقياس مفهوم الذات

الاستاذ الفاضل: ..... المحترم

تحية طيبة

يقوم الباحث باجراء دراسة علمية تهدف الى (مفهوم الذات وعلاقته بالتذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية)، ولغرض قياس مفهوم الذات لدى الفئة المستهدفة قام الباحث باعتماد المقياس الذي تم بناؤه من قبل الباحث (علي مهدي كاظم -1990) الذي تم تطبيقه في عدة بحوث حول هذا المفهوم واثبت فاعليته.

بناءً على ذلك ارتأى الباحث الاستئناس بارائكم العلمية لما تتمتعون به من خبرات ودراية في هذا المجال لابداء الرأي حول صلاحية فقرات هذا المقياس ومدى انتماءها للمجال في قياس الهدف التي وضعت لاجل قياسه.

طالب الدكتوراه

حسن جار الله

مقياس مفهوم الذات

ت	الفقرات	غير صحيحة دائماً	غير صحيحة غالباً	احياناً	صحيحة غالباً	صحيحة دائماً
1	صحتي على ما يرام					
2	انا شخص جذاب					
3	انا شخص غير منظم (غير مرتب)					
4	انا شخص مهذب					
5	انا شخص امين					
6	انا شخص سيء في نظر نفسي					
7	انا شخص مرح					
8	انا هادئ المزاج واخذ الامور ببساطة					
9	اشعر بانني بلا قيمة					
10	اسرتي دائماً بجانبني عندما اقع في مشكلة					
11	انا شخص من اسرة سعيدة					
12	اصدقائي في الغالب لا يتقون بي					
13	انا شخص ودود (لطيف)					
14	انا شخص محبوب من قبل النساء					
15	في الغالب لا هتما بما يفعله او يقوم به الناس					
16	لا اقول الصدق دائماً					
17	احياناً اثور واغضب لاتفه الاسباب					
18	احب دائماً ان اكون نظيفاً وفي احسن مظهر					
19	انا شخص اعاني دائماً من الالون واوجاع في بعض اجزاء جسمي					
20	انا شخص مريض					
21	انا شخص متدين					

## **Self-concept and its relationship with the students of technical tastings Faculty of Basic Education**

### **Research Summary**

That of the learner is the product of experience going through the assessment of the same generated barque tiny gradually with the desire to ideal self that spoke to the sculptural and often sought to achieve with realistic copes with its potential and experience the degree of adaptability to its environment, rather than the pursuit of an ideal unrealistic to tap potentials potential help to real self-development to the realism that achieve the learner peace and harmony with himself and his environment so tended art Education Bjamil activities to build personal learner through the events of desirable change in the behavior of these changes to qualify for the performance of social functions and achieve a reasonable degree of balance of self and took the research and studies are trying to disclose appropriate means for that and to have each learner a sense aesthetically Ramya requires raising the technical and aesthetic taste and this means the development of its capabilities to respond to where the beauty of what was found in other words can determine the artistic taste as the ability of an individual to the vulnerable beauty.

Chapter One: Find a problem importance of research and the goal of the research and the limits of research: Seal chapter defines the terms:

Time was the second chapter - the theoretical framework: the self and the dimensions of the concept of self-concept and the need for self-important factors in the formation of self-reliance and attributes artistic taste nature and concepts concept of the concept of knowledge.

And ensure that Chapter III / Research Methodology: the research community: Search Tools: drafting paragraphs:

Statistical analysis of the paragraphs: the difficulty of paragraphs: Difficulty Factor: the stability of the scale:

Chapter IV / presentation and discussion of results, conclusions and recommendations Find and seal sources and references